[68] فإن إبراهيم بن هاشم دخل قم في وقت كان علماؤها وعلى رأسهم أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري يطردون كل محدث متهم في دينه أو وثاقته (1)، بل قد يطرت الامامي الثقة من قم، ويمنع من التحديث فيها، لروايته عن الضعفاء (2)، ففي هذا الوقت ومع هذا التشديد من علماء قم دخلها إبراهيم بن هاشم ونشر حديث الكوفيين فيها مع ما لحديثهم من مكانة عند الطائفة وخصوصا عند أهل قم في ذلك الوقت. 2 - أحمد بن إسحاق: وقع في إسناد أحد عشر حديثا من هذه الثلاثيهات، روى عنه فيها أبو علي الاشعري، والحسين بن محمد، وروى هو عن بكر بن محمد، وسعدان بن مسلم. ترجم له النجاشي فقال: " أحمد بن إسحاق بن عبد ا بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري، أبو علي القمي، وكان وافد القميين، وروى عن أبى جعفر الثاني وأبي الحسن (ع) وكان خاصة أبي محمد (ع)... " (3). وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: " أحمد بن إسحاق... كات كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد (ع) ورأى صاحب الزمان (ع)، وهو شيخ القميين ووافدهم رضي ا عنه... " (4).

_____ (1) لاحظ: رجال النجاشي: ص 185، رقم 490، وص 332، رقم 894 ترجمة سهل بن زياد، ومحمد بن علي بن إبراهيم القرشي، أبو سمينة (2) لاحظ. خلاصة الاقوال: ص 14، رقم 7، ورجال ابن داود: ص 40، رقم 119، وص 421، رقم 36، ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي. (3) رجال النجاشي: ص 91، رقم 225. (4) فهرست الطوسي: ص 23، رقم 41. (*) _____